

دراسة مقارنة بين "كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013" و "كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020" للصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية من ناحية مهارات اللغة وعناصرها

Raudhatul Hanifiyati¹

¹STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: raudhatulhanifiyati@gmail.com

Histori Naskah

Diserahkan:
19-03-2024

Direvisi:
25-03-2024

Diterima:
26-03-2024

مستخلص

أهداف من هذا البحث هي لمعرفة وجه التشابه والاختلاف بين "كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013" و "كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020" للصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية من ناحية مهارات اللغة وعناصرها، لمعرفة مزايا وعيوب هذين الكتابين، لمعرفة موافق هذين كتابين لمستوى تأليف الكتاب التعليمي الجيد وسببه، هذا البحث من البحوث المكتبية وهو البحث الذي يعتمد على مصادر المواد المكتبية، ونتائج هذا البحث هي وجود التشابه والاختلاف بين كتابين، وجود مزايا وعيوب لكل من كتابين، وهذان كتابان موافقان لمستوى تأليف الكتاب التعليمي الجيد لأنه كل ما يوافق معيار الكتاب الجيد إلا في "كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020" للمادة التعليمية مناسبة لعمر الدارسين"، فاللغة في هذا الكتاب لا يناسب لعمر الدارسين.

الكلمة الأساسية :

عنصر اللغة؛ مهارة اللغة؛ كتاب اللغة العربية

ABSTRAK

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui persamaan dan perbedaan antara Buku Siswa Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 Kelas XI Madrasah Aliyah Karanganyar Tahun 2015 dan Buku Bahasa Arab Kelas XI Madrasah Aliyah Karanganyar Tahun 2020 dari segi keterampilan unsur bahasa, untuk mengetahui kelebihan dan kekurangan dari kedua buku tersebut dan untuk mengetahui kesesuaian kedua buku tersebut dengan standarisasi pengarang buku yang baik serta mengetahui sebabnya. Penelitian ini merupakan kajian pustaka yaitu kajian yang berlandaskan materi-materi perpustakaan. Hasil penelitian ini adalah persamaan dari kedua buku tersebut salah satunya yaitu disebutkan 4 maharah dan 3 unsur-unsur bahasa dan perbedaan antara kedua buku tersebut salah satunya yaitu pada bagian urutan penulisan maharah dan unsur-unsur bahasa, adanya kelebihan dan kekurangan dari masing-masing buku, dan kedua buku tersebut telah memenuhi semua standarisasi pengarang buku yang baik, kecuali pada Buku Bahasa Arab Kelas XI Madrasah Aliyah Karanganyar Tahun 2020 pada bagian "Materi Pembelajaran Sesuai dengan Umur Peserta Didik" adapun bahasa di buku ini kurang sesuai dengan kemampuan bahasa peserta didik.

Kata Kunci : Buku bahasa Arab; Keterampilan bahasa; Unsur bahasa

Corresponding Author : Raudhatul Hanifiyati, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km. 13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Sumatera Utara, Indonesia. 20362, e-mail: raudhatulhanifiyati@gmail.com

المقدمة

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم¹. اللغة العربية هي وسيلة الاتصالية التي تستخدمها في أنحاء العالم وهي أفضل اللغة من سائر اللغات في العالم. واللغة العربية إحدى اللغات السامية، لقد اختار الله تعالى اللغة العربية وعاء لكلامه العظيم وكتابه الكريم والمعجزة لرسوله الأمين. وإن اللغة العربية فضلا عظيما وأثرا كبيرا في حضارة الإسلام لا يمكن أن يفهم الإنسان فهما صحيحا إلا بمعرفة اللغة العربية.

تعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة، لأن وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته² في إندونيسيا، لا تدرس اللغة العربية في بيئة التعليمية الإسلامية فحسب، كالمعاهد والمدارس الإسلامية والجامعات الإسلامية، بل إنها أصبحت مادة في العديد من المؤسسات التعليمية العامة³. في العالم التعليمي، تعتبر الكتب جزءًا من استمرار التعليم. بالكتب، ستتم عملية التعليم جيدا، ويمكن للمدرسين أن ينظم أنشطة التعلم بفعال وكفاءة، ويمكن للطلاب أن يتعلموا جيدا. فيما يتعلق بالكتب التعليمية العربية، لا تنظر المؤسسات التعليمية في إندونيسيا حاليًا إلى المواد العربية سواء كان في المعاهد أو المدارس أخرى، حيث أن هذه المؤسسات يهتمون اهتماما كبيرا لهذه اللغة.

الكتاب وعاء ملئ علمًا، وبستان يحمل فيه ورد، وناطق ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء، ولا أعلم رفيقا أطوع ولا معلما أخضع، ولا صاحبًا أظهر كفاية من كتاب⁴. الكتاب التعليمي هو كتاب الذي يحتوي فيه موضوعات معينة الذي يتم ترتيبه بشكل منهجي واختبارها بناء على أهداف معينة وتوجيه التعلم وتنمية الطلاب⁵. الكتاب التعليمي هو كتاب يستعمله الطلاب في التعلم بتصميم خبراء التعليم واللغة لتوصيله وتسليمها للطلاب لتحقيق أهداف تعليمية معينة وفي مستوى معين من التعليم في فصل معين وفترة معينة⁶. الكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يتضمن فيه المعلومات والاتجاهات التي تتراد للتلاميذ والمعلمين⁷. ويعد الكتاب التعليمي في هذا الزمان للمنهج أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، فهو المصدر المنظم الذي يحتوي المعلومات والمعارف الذي يراد توصيلها للطلاب، وأنه يعد وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم من هذا تأتي أهمية الكتاب التعليمي التي تجعل بعض الناس بإعداده وإخراجه وفقا لمعايير ومواصفات علمية وتربوية⁸. أهمية الكتاب أمرا لا يحتاج إلى قرار، فجميع عملية التعليم تحتاج وتعتمد على الكتاب التعليمي، فهو يمثل أساسا للتعلم وركنا عاما في عملية التعليم ومصدر التعليم. فلذلك جودة الكتاب التعليمي من أهم الأمور التي لا بد من تفكيره واختياره، لأن الكتاب ليس وسيلة معينة على التعليم فحسب، بل هو قلب التعليم وأساسه في التعلم لأنه الذي يحدد للطلاب الدرس من الموضوعات، وهو الذي يبقى على عملية التعليم مستمرة⁹.

المقدمة في الكتاب التعليمية ينبغي أن تكون أنواع المواد التعليمي قادرة على أن تنمي الكفاءات وفقا للمنهج. يشتمل المنهج الدراسي على أربعة عناصر رئيسية تتكامل فيما بينها وترتبط ارتباطا قويا، وهذه

¹ أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الخصائص، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2010)، ص. 15.

² فتح علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية والدينية، (القاهرة: دار الثقافة، د.س.)، ص. 27.

³ Umi Hanifah, "Pentingnya Buku Ajar yang Berkualitas dalam Meningkatkan Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab", *At-Tajdid*, Vol.3, No. 1, Januari 2015.

⁴ Sudi Yahya Husein, dkk, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, (Padang: Akademia, 2012), h. x.

⁵ Masnur Muslich, *Text Book Writing*, (Yogyakarta: Arruz Media, 2020), h. 50.

⁶ Syamsuddin Asyrofi dan Toni Pransiska, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab*, (Penerbit Ombak: Yogyakarta, 2016), h. 58.

⁷ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (د.م: دار

الاعتماد، د.س.)، ص. 7.

⁸ غسان ياسين العدوي تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معيار الجودة الشاملة ومؤشراتها مجلة جامعة، "

دمشق، دمشق، 2009 م، ص. 577.

⁹ محمود كامل الناقية، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (د.م.: مكتبة التربية العربي لدول الخليج،

1330 هـ)، ص. 239.

العناصر هي الأهداف والمحتوى وطرق وأساليب التدريس ثم طرق وأساليب التقويم¹⁰ بحيث أن العديد من المؤسسات التعليمية تستخدم كتبًا مدرسية باللغة العربية مصممة وفقاً للعوامل الاجتماعية والثقافية للطلاب في تقديم مادة اللغة العربية وتحقيق أهداف التعلم. وجود الكتب التعليمية في المدارس هو أحد الجهود لتحسين جودة التعليم والتدريس. والكتب التعليمية كمصدر تعليمي الذي يستخدمه الطلاب أن يصمم على شكل تجذب الطلاب لاستخدامها ودراستها. لذلك، يجب مناسبة الكتاب التعليمي الجيد مع مستوى وقدرة الطلاب. ولكن في الواقع، أكثر الكتب التعليمية لم يوافق بالمنهج الذي قد قرره الوزارة التربوية من جهة الكفاءة. وبالرغم، قد يكون الكتاب مناسباً للمنهج المستخدم وقد يكون لا يناسب على أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

لذلك تقوم الكاتبة بمعرفة المقارنة بين "كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013 (Buku Siswa Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 Kelas XI Madrasah Aliyah Karanganyar 2015) Kemenag Tahun 2015" و " كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020 (Buku Bahasa Arab Kelas XI Madrasah Aliyah Karanganyar 2020) Kemenag Tahun 2020" من ناحية مهارات اللغة، وعناصرها بعد أن لاحظت وقابلت الكاتبة مع المعلم الذي لديه خبرة في التدريس باستخدام هذين الكتابين، حيث قال إن " كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013 " فيه العديد من النصوص الطويلة التي تجعل الطلاب تشعر بالملل، وبينما " كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020" يجد الطلاب صعوبات في عملية التعلم لضعف قدراتهم للقواعد التي يحتويها الكتاب واللغة المستخدمة عالية أو غير مناسبة لقدرة الطلاب في هذا المستوى من التعليم وتريد الكاتبة المعرفة عن هذين كتابين هل هما موافقان بأسس إعداد الكتاب التعليمي أم لا.

طرق البحث

ونوع هذا البحث هو البحث المكتبي وهو البحث الذي يعتمد على مصادر المواد المكتبية، إما أن تكون كتاباً أو غير كتاب كالمجلة والجريدة وما أشبه ذلك¹¹. وستستخدم الكاتبة طريقة وصفية، وهي عبارة عن الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية عملية صحيحة¹². طريقة تحليل البيانات التي ستستخدمها الكاتبة هي طريقة تحليل النص. تحليل النص هو تحليل كتب مدرسية من المدرسة الابتدائية إلى الكلية، وتحليل النص تقويمياً لقياس ملاءمة مادة الكتاب للتطور الاجتماعي والثقافي لمجتمع وتطور التكنولوجيا¹³.

نتائج البحث والمناقشة

- 1- وجه التشابه والاختلاف بين "كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013" و " كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020" من ناحية مهارات اللغة وعناصرها (أ) وجه التشابه بين "كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013" و " كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020" من ناحية مهارات اللغة وعناصرها؛ وجود تدريب الاستماع، وجود تدريب الكلام أو الحوار، وجود نص القراءة وتدريبها، للقراءة صور، لسولة فهم الطلاب في القراءة، وجود تدريب الكتابة، وجود بيان التراكيب أو القواعد وتدريبه.
- (ب) وجه الاختلاف بين "كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013" و " كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020" من ناحية مهارات اللغة وعناصرها

¹⁰ علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1983م)، ص. 28.

¹¹ Abdul Halim Hanafi, *Metodologi Penelitian Bahasa*, (Jakarta: Diadit Media Press, 2011), h. 312.

¹² رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية*، (بيروت: دار الفكر المعاصر، 2008م)، ص. 184.

¹³ Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kepustakaan Library Research*, (Malang: Literasi Nusantara, 2020), h. 24.

الجدول 1. وجه الاختلاف

رقم	العناصر المختلفة	كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013	كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020
1	مفردات	في كل أول باب	في آخر الكتاب
2	الحوار أو الكلام	ليس فيه صورة	فيه صورة
3	ترتيب المهارة	1- المفردات 2- الاستماع 3- الكلام أو الحوار 4- التراكيب أو القواعد 5- القراءة 6- الكتابة	1- الاستماع 2- القراءة 3- التراكيب أو القواعد 4- الكتابة 5- الكلام أو الحوار

2- مزايا و عيوب كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013 و كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020

الجدول 2. مزايا و عيوب كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013

رقم	المزايا	العيوب
1	ترتيب إتقان المهارات وفقا لمرحلة تعليم اللغة العربية	عدم كتابة الخلاصة في كل باب، حتى لا يُعلم المادة الرئيسية في ذلك الباب
2	كتب فيه المفردات والعبارات والأفعال التي تتعلق بالموضوع لسهولة فهم المادة	الكتاب غير مجتذب لترتيبه بشكل عادي
3	يكون ذكر المفردات أحيانا مصحوبا بالصور لسهولة فهم المفردات	
4	اللغة المستعملة في هذا الكتاب سهلة	
5	كانت المادة متعلقة بمعلومات عامة حتى يسهل للتفهم	

الجدول 3. مزايا و عيوب كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020

رقم	المزايا	العيوب
1	فيه الخلاصة في آخر الباب، حتى يسهل للطلاب أن يعرفوا المادة الرئيسية في ذلك الباب	ترتيب المهارة ليس كمرحلة تعليم اللغة العربية
2	وجود خريطة المفاهيم لاكتشاف المفاهيم التي يملكها الطلاب	اللغة المستعمل في هذا الكتاب لا تناسب لعمر الدارسين
3	الكتاب مجتذب لترتيبه بأشكال متنوعة	كانت المادة متعلقة بمعلومات تفصيلية، حتى قد يصعب للتفهم

3- موافق كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013 و كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020 لمستوى تأليف الكتاب التعليمي الجيد وسببه

كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013 يتكون جميع عناصر الكتاب التعليمي الجيد. وأما كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020 لم يشتمل على جميع عناصر الكتاب التعليمي الجيد، فإن في " تحديد مستوى وصعوبة اللغة في بعض النص" و " تحديد نوع المفردات المناسبة لمرحلة الطلاب" لم يستجيب للغة في هذا الكتاب. فإن هذا الكتاب

كتب للدارسين لغير الناطقين باللغة العربية، فاللغة في هذا الكتاب لا يناسب لعمر الدارسين. وهذا كتب كثير في الباب "تكنولوجيا الإعلام والاتصال" لكون هذا الباب يحتوي على اللغة التكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديث.

(أ) موافق كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013 لمستوى تأليف الكتاب التعليمي الجيد وسببه

الجدول . 4 موافق كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013

رقم	المعيار تأليف الكتاب التعليمي الجيد	حالة الكتاب	
		✓	x
1	اللغة العربية الفصحى الصحيحة	✓	
2	المفردات مضبوطة بالشكل	✓	
3	التراكيب مضبوطة بالشكل	✓	
4	النصوص مضبوطة بالشكل	✓	
5	المادة التعليمية مناسبة لعمر الدارسين	✓	
6	النصوص متنوعة: الحوارية وقرائية وغير ذلك	✓	
7	عدد الدرس مناسبة لمدة المقترحة	✓	
8	إقدام الثقافة الإسلامية بصورة مناسبة	✓	
9	الاهتمام بالأصوات العربية ويعرض بتدرج مناسب	✓	
10	الاهتمام بالمفردات ويعرض بتدرج مناسب	✓	
11	الاهتمام بالتراكيب ويعرض بتدرج مناسب	✓	
12	الاهتمام بالاستماع ويعرض بتدرج مناسب	✓	
13	الاهتمام بالكلام ويعرض بتدرج مناسب	✓	
14	الاهتمام بالقراءة ويعرض بتدرج مناسب	✓	
15	الاهتمام بالكتابة ويعرض بتدرج مناسب	✓	

وعناصر الكتاب التعليمي الجيد التي تحتوي هذا الكتاب

الجدول . 5 عناصر الكتاب التعليمي الجيد كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013

الرقم	عناصر الكتاب التعليمي الجيد	حالة الكتاب	
		✓	x
1	تحديد مستوى وصعوبة اللغة في بعض النص	✓	
2	تحديد نوع المفردات المناسبة لمرحلة الطلاب	✓	
3	تحديد نوع التراكيب	✓	
4	تحديد المفاهيم الثقافية التي يجب أن يشتمل عليها الكتاب	✓	
5	تحديد الموقف اليومي الذي يوجهها أو يمر به الطلاب	✓	

(ب) موافق كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020 لمستوى تأليف الكتاب التعليمي الجيد وسببه

الجدول . 6 موافق كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020

رقم	المعيار تأليف الكتاب التعليمي الجيد	حالة الكتاب	
		✓	x
1	اللغة العربية الفصحى الصحيحة	✓	
2	المفردات مضبوطة بالشكل	✓	

	✓	التركيبة مضبوطة بالشكل	3
	✓	النصوص مضبوطة بالشكل	4
x		المادة التعليمية مناسبة لعمر الدارسين	5
	✓	النصوص متنوعة: الحوارية وقرائية وغير ذلك	6
	✓	عدد الدرس مناسبة لمدة المقترحة	7
	✓	إقدام الثقافة الإسلامية بصورة مناسبة	8
	✓	الاهتمام بالأصوات العربية ويعرض بتدرج مناسب	9
	✓	الاهتمام بالمفردات ويعرض بتدرج مناسب	10
	✓	الاهتمام بالتراكيب ويعرض بتدرج مناسب	11
	✓	الاهتمام بالاستماع ويعرض بتدرج مناسب	12
	✓	الاهتمام بالكلام ويعرض بتدرج مناسب	13
	✓	الاهتمام بالقراءة ويعرض بتدرج مناسب	14
	✓	الاهتمام بالكتابة ويعرض بتدرج مناسب	15

وعناصر الكتاب التعليمي الجيد التي تحتوي هذا الكتاب

الجدول 7 عناصر الكتاب التعليمي الجيد كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020

الرقم	عناصر الكتاب التعليمي الجيد	حالة الكتاب
		✓
x		
1	تحديد مستوى وصعوبة اللغة في بعض النص	x
2	تحديد نوع المفردات المناسبة لمرحلة الطلاب	x
3	تحديد نوع التراكيب	✓
4	تحديد المفاهيم الثقافية التي يجب أن يشتمل عليها الكتاب	✓
5	تحديد الموقف اليومي الذي يوجهها أو يمر به الطلاب	✓

واقترحت الكاتبة باختيار واستعمال كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013 لأنه يتكون جميع عناصر الكتاب التعليمي الجيد.

الخاتمة

أن هذين كتابين لهما التشابه والاختلاف ولكل منهما مزايا وعيوب وكونهما موافقان لمستوى تأليف الكتاب التعليمي الجيد. و كتاب اللغة العربية بالمنهج العلمي 2013 يتكون جميع عناصر الكتاب التعليمي الجيد. وأما كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية سنة 2020 لم يشتمل على جميع عناصر الكتاب التعليمي الجيد، فإن في " تحديد مستوى وصعوبة اللغة في بعض النص" و " تحديد نوع المفردات المناسبة لمرحلة الطلاب" لم يستجيب للغة في هذا الكتاب. فإن هذا الكتاب كُتب للدارسين لغير الناطقين باللغة العربية، فاللغة في هذا الكتاب لا يناسب لعمر الدارسين. وهذا كتب كثير في الباب "تكنولوجيا الإعلام والاتصال" لكون هذا الباب يحتوي على اللغة التكنولوجية الإعلام والاتصال الحديث.

المراجع

دويدري، ر. و. (2008) البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. دار الفكر المعاصر. العدوي، غ. ي. تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معيار الجودة الشاملة ومؤشراتها. مجلة جامعة دمشق

الغالي، ن. ع. ل. (n.d.) أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. دار الاعتصام. المذكور، ع. أ. (1983). تدريس فنون اللغة العربية. مكتبة الفلاح. الموصل، أ. ف. ع. ب. ج. (2010) الخصائص. الهيئة المصرية العامة للكتاب. الناقة، م. ك. (1330) وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكتبة التربية العربي لدول الخليج. يونس، ف. ع. (n.d.) أساليب تعليم اللغة العربية والتربية والدينية. دار الثقافة.

Asyrofi, S. dan Toni P. (2016). *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab*. Penerbit Ombak.
Hamzah, A. (2020). *Metode Penelitian Kepustakaan Library Research*. Literasi Nusantara.
Hanafi, A. H. (2011). *Metodologi Penelitian Bahasa*. Diadit Media Press.
Hanifah, U. "Pentingnya Buku Ajar yang Berkualitas dalam Meningkatkan Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab", *At-Tajdid*, Vol. 3, No. 1, Januari 2015. https://www.researchgate.net/publication/344608694_Pentingnya_buku_ajar_yang_berkualitas_dalam_meningkatkan_efektivitas_pembelajaran_bahasa_arab
Husein, S. Y. dkk. (2012). *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. Akademia.
.Muslich, M. (2020). *Text Book Writing*. Arruz M